## 22340 ـ مزحة مؤذية وغير جائزة

**السؤال**

هناك مجموعة من الشباب في موعد للسفر إلى أحد المدن وحيث قام أحدهم وهو المسئول عن الرحلة بعمل حجوزات لهم جميعاً وعددهم 19 فرداً وقد قام ثلاثة منهم بعمل مسرحية مفتعلة بعد اتفاق بينهم دون علم بقية المجموعة وهي أن يقوم أحد أفراد الرحلة الثالثة باتهام المسئول ومساعده بعدم حجز تذكرة له على الرغم من وجوده معهم في المطار وقد كانت المشادة بينهم حامية جداً مما أربك بقية المجموعة خوفاً من حدوث خلاف بينهم قبل الرحلة وبعد فترة خمسة دقائق قام الثلاثة بالتصالح بينهم وأخبروا الجميع بأن هذا الذي عملوه كله مزح فقط وسؤالنا هل يجوز هذا المزح الذي عملوه والذي كان سوف يؤدي إلى عدم الثقة في المسئول عنهم ونائبه من قبل الجميع ؟.

**الإجابة المفصلة**

الحمد لله.

هذا مزاح مؤذ وثقيل وغير جائز ، وقيه اتهام لمسلم بريء واتهام المسلم ظلماً حرام وفيه إيقاع الشحناء والبغضاء بين المتَّهَم والمتَّهِم وهذا أيضاً لا يجوز ، وفيه التشويش على المجموعة ، وإيقاعهم في الظن السيئ بالمشرف وعموماً فإن الضرر واضح وهذا كله لا يجوز .